المشايخ بمحافظة بيشة مشيدين بنهج التواصل والتلاحم:

زيارة سمو ولي العهد تؤكد حرص الدولة على تلمس احتياجات المواطنين نجدد الولاء ونشيد بالانجازات الكبرى التي تحققت

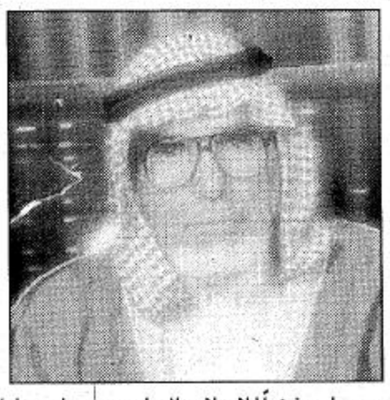

عبر عدد من المشايخ بمحافظة بيشة عن سعادتهم بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، وأكدوا أن الزيارة تعكس عمق التلاحم والتواصل بين القيادة الحكيمة والمواطنين وتترجم النهج الفريد الذي سارت عليه حكومتنا الرشيدة في تفقدها للمواطنين وتلمس احتياجاتهم في مواقعهم أينما كانوا، وجددوا ولاءهم للقيادة الرشيدة مشيدين بالانجازات العملاقة التي تحققت للمحافظة .. وفيما يلي تفاصيل هذه الأحاديث:

○ الشيخ عبدالله بن عامر الصعيري قال: ولاؤنا للدولة السعودية معروف منذ القدم ومن أيام جدي الشيخ علي الصعيري حيث واجه قوات محمد علي باشا عام 1232هـ بقيادة حسن بباشا واستطاع الصمود ضدها لمدة شهر تحدى فيها هو ومن كان معه من قبائل بيشة مدافعهم وأسلحتهم الثقيلة وفي النهاية استسلم حقنا للدماء ولكن حسن باشا خدعه وقام بهدم القلعة وقطع النخيل ودمر الأرض ولم يلتزم بالعهود والمواثيق، وكان جدي من بايع الملك عبدالعزيز هو وبن شكبان وبلزهر وأعلنوا ولاءهم وطاعتهم له.

وبعث معهم الشيخ عبدالله بن مشاري الصعيري قال: إنني بهذه المناسبة وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن قبيلة بني سلول فرداً فرداً أتقدم بالشكر والعرفان والطاعة والولاء لقيادتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز والأسرة المالكة الكريمة على ما قدموا ولازالوا يقدمون لمحافظة بيشة من مشاريع تنموية عملاقة لاسعاد كل فرد من أفراد هذا الوطن ليعيش حياة كريمة وأن يحفظ الله آل سعود ويجعلهم ذخراً للإسلام والمسلمين آمين.

○ الشيخ محمد بن عمير بن مشاري من أعيان قبيلة بني منيه قال: تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لمحافظة بيشة لافتتاح العديد من مشاريع الخير والبناء وزيارة سيدي ولي العهد والتقاؤه بأبناء المحافظة إنما هو ترجمة لحرصه حفظه الله على الاطلاع على متطلبات المواطنين وتفقد أحوالهم ،وإن مشاركة سمو سيدي لأبناء هذه المحافظة وتدشين المشاريع الحضارية العملاقة أصدق دليل على ماتكنه هذه القيادة لمواطنيها من محبة وختاماً أرفع أكف الضراعة إلى الله عز وجل أن يديم على مولاي خادم الحرمين الشريفين الصحة والعافية وأن يحفظ سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني وسمو أمير عسير وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

○ وعبر الشيخ عمير بن مشاري آل عمير شيخ شمل قبائل بني منيه عن مشاعره قائلاً: الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على زيارته لمحافظة بيشة ولا يسعني في هذه المناسبة أصالة عن نفسي ونيابة عن مشايخ ونواب بني منيه وعن أهالي بيشة بن عمير شيباً وشباباً إلا أن أتقدم بالشكر والولاء على ماقدمه ولا يزال يقدمه لوطنه ومواطنيه من خيرعميم بفضل من الله عز وجل وبدعم من قيادتنا الرشيدة وما اطلالته علينا في بيشة ابن عمير وتفضله علي بالموافقة على تناول القهوة في مخيمي لهو شرف عظيم لي أنا وأفراد قبيلتي فرداً فرداً ويؤكد عظمة آل سعود فأهلاً ومرحباً قائداً عظيماً فذأتربى في عرين الأسد وصقر الجزيرة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وهو الكريم ابن الكرام وإنني أشعر بالسعادة التي تغمرني وتغمر كل فرد من بني منيه وأهالي بيشة كافة لرؤية هذا القائد فأهلاً ومرحباً به وهذه فرصة لأجدد الولاء والطاعة لحكومتنا الرشيدة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وأمير منطقة عسير على ما يبذلونه من جهود ومتابعة حتى تحقق النمو لمحافظة بيشة في كل المجالات.

وتتكون قبائل بنو منيه من حاضرة وبادية،وهي مكونة من اثنتي عشرة قبيلة وتقطن حاضرتها أكثر من أربعين قرية معظمها القرى المجاورة لسد الملك فهد الذي يوجد في بيشة ابن عمير.

ولهذه القبائل بادية كبيرة تمتد جنوباً من محافظة بيشة وحتى بادية بني شهر.

وتعتبر قبائل بنو منيه من أوائل من سكن بيشة ولها تاريخ عريق، وقد حصل بين قبائل بني منيه وبين الحملة العثمانية مقاومة في وادي بيشة ابن عمير.كما شاركت قبائل بني منيه في الحملات السعودية للدولة السعودية الثالثة لفتح عسير.

وتعتبر واعر حاضرة بني منيه ومن أبرز القرى ويسكن شيخ القبيلة الشيخ عمير بن مشاري آل عمير بالاضافة إلى قرى الحازمي، الشط، الجمعة، عرمان، الشداخه، الباقرة، الضبعانه.

○ عبر الشيخ سلطان بن منيس بن شكبان شيخ شمل قبائل الرمثين شهران ببيشة عن مشاعره بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لمحافظة بيشة وافتتاح عدد من المشاريع التنموية العملاقة فقال: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين منذ أن علم أهالي محافظة بيشة بهذه الزيارة الكريمة عمتهم الفرحة والسرور وإنني بهذه المناسبة أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن مشايخ ونواب قبائل الرمثين أتقدم بالشكر والعرفان لحكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني على ماقدم لهذه المحافظة من مشاريع عملاقة وفي مقدمتها سد الملك فهد وكذلك مصنع الأسمنت ومستشفى الأمير عبدالله وغيرها من المشاريع الأخرى.

كماأتقدم بالشكر والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير وفقه الله.

وفي سؤال للجزيرة حول اعطاء نبذة عن قبائل الرمثين وأين تسكن قال: تسكن قبائل الرمثين في محافظة بيشة في القرى التالية: الدحو/ مقابل/ الحريره/ أم السحبان/ الحمه/ الحميمه/ قنيع/ بالشوك/ الصبيحي/ الرقيطاء.

وماهي قبائل الرمثين؟ أجاب قائلاً: سهم وشيخهم سلطان بن شكبان، أهل الحمة وشيخهم فايز بن عبدالرحمن بن عياف الجربان وشيخهم شعلان بن سعد بن مترك وبني عمر وشيخهم حسين بن سعد بن فهاد وأهل الصبحي وشيخهم سعيد بن عبدالله بن فواز وبالشوك وشيخهم زامل بن شعيل والسرعاء وشيخهم هادي بن مفرح بن هتيل، وقد شاركت قبائل الرمثين في جيوش الدولة السعودية سابقاً ولاحقاً.

ففي الدولة السعودية الأولى شاركت في فتح مكة بقيادة الشيخ سالم بن شكبان عام 1220هـ المصدر عنوان المجد في بلاد نجد ص143 كما شارك الشيخ سالم في فتح الطائف ومعه عدد من أفراد القبيلة، وكذلك شارك ابنه الشيخ فهاد بن سالم بن شكبان في فتح نجران وبلاد اليمن مع جيوش الدولة السعودية الأولى عام 1224هـ المصدر عنوان المجد في بلاد نجد ص145/152 وفي عام 1230هـ شاركت قبائل بيشة في معركة بسل المعروفة ضد الأتراك ، المصدر عنوان المجد في بلاد نجد ص186.

وإني بهذه المناسبة أنتهز الفرصة لتجديد الولاء الذي سار عليه أجدادي منذ الدولة السعودية الأولى وحتى الآن سائلاً المولى العلي العظيم أن يديم علينا نعمة الإسلام ويحفظ لنا مولانا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني والأسرة المالكة الكريمة.

وفي الختام شكرنا الشيخ سلطان على هذه المعلومات الرائعة متمنين له التوفيق.

تؤكدان ولاء أهالي بيشة للملك عبدالعزيز

«الجزيرة» تحصل على وثيقتين تاريخيتين من الملك عبدالعزيز إلى اثنين من أعيان بيشة عبدالله بن خبتي وسعيد بن كدسة

بيشة – محمد علي الصعيري:

ليس غريباً على قيادتنا الرشيدة بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تواصلهم مع المواطنين وتفقد أحوالهم واهتمامهم بالرعية صغيرهم وكبيرهم ومشاركتهم أفراحهم وأتراحهم في كل مكان فقد تربوا في مدرسة المؤسس ونهلوا من معين حكمته وساروا على نهجه فلم يغرهم لا منصب ولا جاه ولا نفوذ أدام الله على هذه البلاد عزهم وملكهم.

فها هو المؤسس صقر الجزيرة يخاطب أعيان بيشة عبدالله بن خبتي وسعيد بن كدسة رحمهم الله يسأل فيها عن أحوالهم ويرد على تهنئتهم له بالنصر على أعدائه وما منّ الله على المسلمين بقيادة المغفور له الملك عبدالعزيز، ويعود تاريخ الوثيقة إلى عام 1348هـ وفي الوثيقة الثانية التي يعود تاريخها إلى عام 1347هـ يقول فيها بعد السؤال عن أحوالهم ان الأسلحة التي اشتروها يشدونها حالاً ويرسلونها إليه باسرع ما يمكن ويبقون الفشق «الرصاص» حتى يجيئهم منه أمر، وإذا طلبوا أي مساعدة في نقلها فإن أميره على بيشة في ذلك الوقت عبدالله بن معمر سيساعدهم حسب أوامر عبدالعزيز، وهذه الوثيقة تدل على ولاء أهلها لآل سعود وهم بعون الله مستمرون على ذلك.

ونشكر الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالله آل خبتي على تكرمه بتزويدنا بهاتين الوثيقتين القيمتين

نص الوثيقة رقم (١)

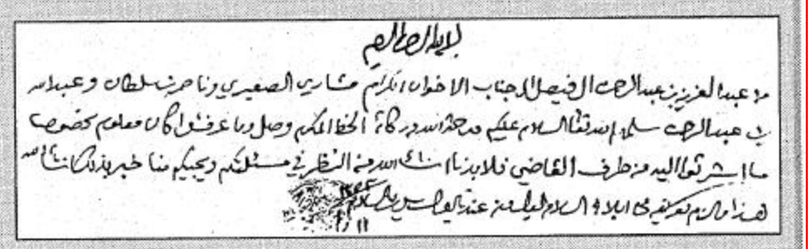

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى جناب الاخوان الكرام مشاري الصعيري وناصر بن سلطان وعبدالله بن عبدالله سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وصل وما عرفنا كان معلوم خصوص ما اشرتوا اليه من طرف القاضي فلابد نرسل من عندنا ليكم ويجيكم منا خبر بذلك ان شاء الله هذا ما تريد بالسلام

○ وثيقة يعود تاريخها إلى عام 1352هـ ○

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى عبدالله بن مشاري وكافة بني سلول سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ذلك ما هو نجافيكم ان المسلمين كلهم مشو للجهاد والمسلمين وربهم واحد حالا واصلينكم خادمنا فهد بن زعير عرفت عبدالرحمن بن ثنيان يكتب عليكم جهاد وتمشون مع رجالنا من طرف جدة وها الذي بها قضى الله أمرهم وحاصرينهم المسلمين لكن بقيت أطراف هالمدينة. وتحتاج إلى غزو ثاني وأنتم ان شاء الله فيكم بركة وهذا مالزم تعريفه ودمتم محروسين. ختم الملك عبدالعزيز في عام 1343هـ.

نص الوثيقة رقم (٢)

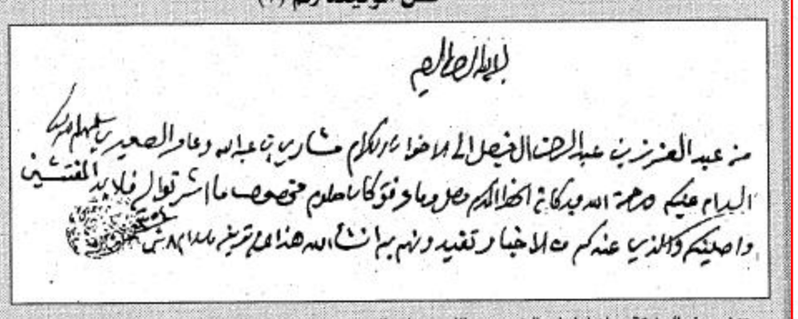

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى الاخوان الكرام مشاري بن عبدالله وعامر الصعيري سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته الخط الكريم وصل وما عرفنا كان معلوم خصوص ما اشرتوا واصلينكم والذي عنكم من الاخبار تفيدونهم بها ان شاء الله هذا ما تريد بالسلام

○ وثيقة قديمة يرجع تاريخها إلى عام 1354هـ ○

تنشر هذه الوثيقة مع انطباعات الشيخ عبدالله بن عامر الصعيري وموضوع الشيخ وهي تدل على ولاء هذه القبيلة للمغفور له الملك عبدالعزيز ومشاركة أفرادها مع جيوش عبدالعزيز في فتح المنطقة الغربية والجنوبية ويرجع تاريخها إلى عام 1343هـ.